

بحار الأنوار

[305] مباركة " يوقد من إبراهيم " لا شرقية (1) ولا غربية " لا يهودية ولا نصرانية " يكاد زيتها يضيئ " يكاد العلم ينفجر منها (2) " ولو لم تمسسه نار نور على نور " إمام منها بعد إمام " يهدي الله لنوره من يشاء " يهدي الله للأئمة (3) من يشاء " و يضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم " (4). " أو كظلمات " فلان وفلان " في بحر لجي يغشاه موج " يعني نعثل " من فوقه موج " طلحة والزبير " ظلمات بعضها فوق بعض " معاوية (5) وفتن بني امية " إذا أخرج " المؤمن " يده " في ظلمة (6) فتنتهم " لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا (7) فماله من نور " فماله من إمام يوم القيامة يمشي بنوره (8). وقال في قوله: " نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم " قال: أئمة المؤمنين يوم القيامة نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم حتى ينزلوا منازلهم في الجنة (9). 2 - كنز: محمد بن العباس عن العباس بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب _____ (1) في الكنز: زيتونة لا شرقية. (2) في نسخة: يكاد علم الأئمة من ذريتها. (3) في نسخة: " بالأئمة " وفي التفسير: للأئمة من يشاء ان يدخله في نور ولايتهم مخلصا. (4) وقال تعالى بعد هذه الآية: " في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه " أي نور الله الذي كمشكاة فيها مصباح يكون في هذه البيوت الذي اذن الله ان ترفع اقدارها وتعظم ساكنيها. (5) في نسخة: [ويزيد] وفي الكنز: [أو كظلمات] الاول وصاحبه [في بحر لجي يغشاه موج] الثالث [من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض] قال: معاوية وفتن بني امية. (6) في نسخة: في ظلم. (7) في المصدر والكنز: " له نورا " أي اماما من ولد فاطمة " فما له من نور ". (8) في الكنز، " فماله من نور " امام يوم القيامة يسعى بين يديه. انتهى الحديث. (9) تفسير القمي: 456 و 458 و 459 قوله: وقال في قوله: نورهم يسعى، فيه: [يعنى قوله: يسعى نورهم] وفيه: قال: ان المؤمنين والآية في التحريم: 8.